

تقويم تجربة التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب:

دراسة ميدانية في جامعة دمشق

منى خالد فرحات^{1*}

¹ كلية العلوم الإدارية - جامعة الشام الخاصة - سورية

Evaluating the Experience of Electronic Accounting Education From The Students' Point of View: A Field Study in Damascus University

Mona K. Farhat^{1*}

¹ Faculty of Administration Sciences, Al-Sham Private University, Syria

تاريخ الاستلام: 2021/12/18؛ تاريخ القبول: 2021/12/23؛ تاريخ النشر: 2022/06/01.

ملخص: هدف البحث إلى بيان مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته في زيادة الدافعية للتعليم في ظل جائحة كورونا، والتعرف على آراء الطلاب تجاه التعليم المحاسبي الإلكتروني. تم اتباع المنهج الوصفي، وتوزيع الاستبيان على طلاب المحاسبة في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق. توصل البحث إلى النتائج الآتية: (1) كان الطلاب راضون بشدة تجاه التعليم المحاسبي الإلكتروني، وكان هناك فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب لصالح الذكور. (2) وافق الطلاب بشدة على مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني، وكان هناك فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب لصالح الذكور. (3) وافق الطلاب على وجود بعض معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني، ولم تكن هناك فروق معنوية بين إجابات الطلاب تعزى لمتغير الجنس. **الكلمات المفتاح:** التعليم المحاسبي الإلكتروني، الدافعية للعلم، الرضا، المزايا، المعوقات.

Abstract: The aim of the research is to clarify the concept of E-Learning and its importance in increasing the motivation to learn in Light of The Corona Pandemic, And get to know the students' opinions about electronic accounting education. The descriptive approach was followed, and the questionnaire was distributed to accounting students in the Faculty of Economics at Damascus University.

The research reached the following results: (1) Students were highly satisfied with electronic accounting education, and there were significant differences between the average students' answers in favor of males. (2) The students strongly agreed on the advantages of electronic accounting education, and there were significant differences between the average students' answers in favor of males. (3) The students agreed that there are some obstacles of electronic accounting education, and there were no significant differences between the students' answers due to the gender variable.

Keywords: Electronic Accounting Education, Motivation to Learn, Satisfaction, Advantages, Obstacles.

I- تمهيد:

اتجهت العديد من الجامعات العربية والأجنبية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي من أجل تحفيز الابتكار وتسهيل وصول الطلاب للمعرفة، ودعمت منظمة اليونسكو هذا الاستخدام لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، وتمثل الهدف الرابع للتنمية المستدامة في ضمان التعليم الجيد لجميع فئات المجتمع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.

وأصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين International Federation of Accounting معايير التعليم المحاسبي الدولية، وأكد على أهمية تطوير مناهج وأساليب التعليم المحاسبي، وإدخال مواد تكنولوجيا المعلومات ضمن المناهج الدراسية، وتطبيق التعليم الإلكتروني Electronic Education من أجل رفع جودة التعليم المحاسبي. يساعد تبني التعليم الإلكتروني على تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة من خلال توفير فرص التعليم لجميع فئات المجتمع، وفي ظل انتشار جائحة كورونا لم يعد التعليم الإلكتروني ترفاً؛ بل أصبح ضرورة من أجل ضمان استمرارية التعليم الجامعي، وتذليل الصعوبات التي تواجه الأساتذة والطلاب نتيجة ضرورة الالتزام بتعليمات التباعد الاجتماعي.

وفي عام 2021 تبنت وزارة التعليم العالي في عدد من الدول العربية أسلوب التعليم المدمج الذي يدمج التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني، مثل: مصر والعراق والأردن والكويت، وألزمت مؤسسات التعليم العالي بإعادة هيكلة برامجها الأكاديمية والخطط الدراسية، وتوفير نظام متكامل لإدارة التعليم الإلكتروني، وضمان أمنه وحمايته، وتأهيل الكوادر اللازمة.

استجابت جامعة دمشق للظروف المستجدة التي فرضها انتشار جائحة كورونا، وبدأت بإدخال أسلوب التعليم الإلكتروني من خلال نشر المحاضرات والكتب الجامعية بصيغة pdf على الموقع الإلكتروني للكليات والمعاهد التابعة لها، والتواصل مع الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

يهدف هذا البحث إلى تقويم تجربة التعليم المحاسبي الإلكتروني في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق خلال العام الدراسي 2020-2021 من وجهة نظر الطلاب.

مشكلة البحث:

خلال العام الدراسي 2020-2021، تم دمج التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني في تدريس أحد مقررات المحاسبة لطلاب السنة الثالثة في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق، وتم اعتماد تقديم المحاضرات وجهاً لوجه ضمن الحرم الجامعي، واعتماد التعليم الإلكتروني من خلال توفير المحاضرات للطلاب عبر الأنترنت، والتواصل بين الأستاذ والطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس والتلغرام)، وإتاحة الفرصة للطلاب لإرسال الأسئلة والاستفسارات وتلقي الإجابات عن هذه الأسئلة، ومشاركة المعرفة مع الطلاب الآخرين. وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فعالية التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب؟

ويتفرع عن هذا السؤال السؤالين الفرعيين الآتيين:

- هل توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحيات تجاه التعليم المحاسبي الإلكتروني؟
- هل توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه التعليم المحاسبي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- تعد هذه الدراسة الأولى - من وجهة نظر الباحث - التي اهتمت بتقويم تجربة التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات السورية.

— منى خالد فرحات، تقويم تجربة التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب: دراسة ميدانية في جامعة دمشق (ص.ص 05-20)—

- ضرورة تطوير مناهج التعليم المحاسبي وطرائقه من أجل رفد مهنة المحاسبة والتدقيق بالكوادر البشرية المؤهلة للنهوض بمستوى المهنة.
- أهمية تبني التعليم المحاسبي الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي من أجل ضمان استمرار عملية التعليم في ظل تفشي جائحة كورونا.
- أهمية التعليم المحاسبي الإلكتروني وانعكاسه على زيادة الدافعية للتعلم، وحث الطلاب على التعلم الذاتي، وتحسين مستوى التحصيل العلمي للطلاب.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى بيان ماهية التعليم الإلكتروني ، والتعرف على مدى رضا طلاب قسم المحاسبة عن التعليم المحاسبي الإلكتروني، وأهم المزايا والمعوقات من وجهة نظر الطلاب.

فرضيات البحث:

يسعى البحث للتحقق من صحة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني.
2. لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني.
3. لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه معوقات عن التعليم المحاسبي الإلكتروني.
4. لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.
5. لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني يعزى لمتغير الجنس.
6. لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم الحصول على البيانات الثانوية من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات والأبحاث العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث ، وتم جمع البيانات الأولية من خلال توزيع الاستبيان على طلاب قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق خلال العام الدراسي 2020-2021، وتم استخدام برنامج (26) spss لتحليل الاستبيان واختبار فرضيات البحث.

تكوّن مجتمع البحث من طلاب السنة الثالثة (يقدمون المقرر لأول مرة) والرابعة (حملة المقرر) في قسم المحاسبة وعددهم

1055 طالباً، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة والمقبولة 202 استبياناً.

متغيرات البحث:

المتغيرات التابعة: تتمثل في آراء طلاب المحاسبة تجاه التعليم المحاسبي الإلكتروني.
المتغير المستقل: يتمثل في الجنس.

حدود البحث:

- الحدود المعرفية: التعليم المحاسبي الإلكتروني.
- الحدود المكانية: كلية الاقتصاد في جامعة دمشق.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020-2021.
- الحدود البشرية: طلاب السنة الثالثة والرابعة في قسم المحاسبة.

الدراسات السابقة باللغة العربية:

1. دراسة غازي (2021): هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم المحاسبي المدمج في مصر، وتوضيح أهم التحديات والمعوقات التي تواجهه، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وإجراء مقابلات مع عدد من أساتذة وطلاب المحاسبة في الجامعات المصرية، وتوصلت إلى أن التعليم المدمج يعاني من معظم السلبيات التي يعاني منها التعليم المحاسبي التقليدي بسبب الحاجة إلى تطوير مناهج التعليم المحاسبي.
2. دراسة حماد (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم المحاسبي الإلكتروني والتحديات التي تواجهه، وتم اتباع المنهج الوصفي وتوزيع استبيان على أساتذة وطلاب قسم المحاسبة في الجامعات السودانية، وتوصلت إلى أن أهم التحديات تتمثل في: ضعف شبكة الأنترنت، وصعوبة الجهد المبذول من الأساتذة في ضبط وإدارة العدد الكبير من الطلاب في آن واحد، وصعوبة شرح مواد المحاسبة إلكترونياً.
3. دراسة الشيخ (2020): هدفت الدراسة إلى النهوض ببرامج التعليم المحاسبي في الجامعات السورية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وتوزيع الاستبيان على عدد من رؤساء قسم المحاسبة في الجامعات العامة والخاصة، وتوصلت إلى أهمية تطوير برامج المحاسبة في الجامعات السورية، والاستعانة بالحاسب الآلي في التدريس، وحث الطلاب على التعلم الذاتي.
4. دراسة المبيض (2020): هدفت الدراسة تحليل واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية في طولكرم من وجهة نظر الطلاب، وتم اتباع المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن التعليم الإلكتروني له دور في تحقيق التفاعل لدى الطلاب، وأن البنية التحتية كانت من أكثر معوقات التعليم الإلكتروني، وعدم وجود فروق معنوية لواقع التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس.
5. دراسة الحارثي وآخرون (2020): هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في السعودية في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة خلال جائحة كورونا، وتم اتباع المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن الطلبة راضون بشكل عام عن هذه التجربة، وأشار بعض الطلاب إلى وجود بعض السلبيات، وأن الطلاب الذكور أكثر رضا عن تجربة التعليم الإلكتروني وأكثر إحساساً بإيجابيات التجربة مقارنة بالإناث، وأن الإناث أكثر إحساساً بسلبيات ومعوقات التجربة.
6. دراسة أحمد (2020): هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة التحول الرقمي من وجهة نظر طلاب الإعلام في كليات الإعلام الحكومية والخاصة في مصر، وتم اتباع المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن الواتس آب كان أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً في الأغراض التعليمية، و صعوبة تدريس المقررات الإعلامية النظرية عبر التعليم الإلكتروني، وضعف البنى التحتية.
7. دراسة البنيان (2019): هدفت الدراسة إلى تقييم استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني في جامعة أم القرى في السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتم اتباع المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى تفاوت استخدام الأساتذة للنظام، وتم استخدامه في المراتب الأولى في عرض المقررات الدراسية وتوصيفها، وتكليف الطلاب بأداء الواجبات المنزلية، ولا يتم اعتماد أسلوب التعليم الإلكتروني المتزامن في التدريس.
8. دراسة درويش (2017): هدفت الدراسة بيان متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر، وتم اتباع المنهج الوصفي وتوزيع الاستبيان على عدد من العاملين في المجال المحاسبي في ولاية عين تموشنت في الجزائر، وتوصلت إلى ضرورة إعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية لتتوافق مع توصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين، وتنظيم مهنة المحاسبة.

9. دراسة حسامو وعبد الله (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب، وتم اتباع المنهج الوصفي وتوزيع الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن المدرسين يستخدمون البريد الإلكتروني للتواصل مع طلبة الدراسات العليا وليس مع طلبة الإجازة، وأن القاعات التدريسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الإلكتروني.

الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

1. دراسة (Hermawan et. al. (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعليم الإلكتروني على فهم مواد المحاسبة في كلية المحاسبة في جامعة القانون والعلوم الاجتماعية في إندونيسيا من وجهة نظر الطلاب، وتم اتباع المنهج الوصفي وتوزيع الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن للتعليم المحاسبي تأثير إيجابي على فهم مواد المحاسبة، وكان لدى الطلاب الدافع لتعلم المحاسبة بالاعتماد على أسلوب التعليم الإلكتروني.

2. دراسة (Januszewski&Grzeszczak (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء طلاب السنتين الثانية والثالثة في قسم المالية والمحاسبة في كلية الإدارة في جامعة UTP للعلوم والتكنولوجيا في بولندا تجاه برنامج تدريب محاسبي إلكتروني خلال العام الدراسي 2020 - 2021، وتم اتباع المنهج الوصفي وتوزيع الاستبيان على الطلاب المشاركين في البرنامج التدريبي وعدددهم 96 طالباً، وتوصلت إلى تفضيل الطلاب للتدريب المحاسبي الإلكتروني عن التدريب التقليدي، وأدى ذلك إلى تحفيز الطلاب ودعم التعلم الذاتي.

3. دراسة (Alhammadi (2021): هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة في الكويت من وجهة نظر الطلاب، وتم اعتماد المنهج الوصفي وإجراء المقابلات الشخصية مع عدد من طلاب أقسام الاقتصاد وإدارة الأعمال والتمويل، وتوصلت إلى اختلاف آراء الطلاب حول تجربة التعليم الإلكتروني، وبيّن الطلاب الذين اتبعوا النهج العميق أن هذه التجربة ساعدت على تحسين جودة التعليم، وبيّن الطلاب الذين اتبعوا النهج السطحي أن هذه التجربة جعلتهم مشتتين وفقدوا القدرة على التركيز، وكانت مشاركتهم خلال الدروس بالحد الأدنى.

4. دراسة (Grabinski et. al. (2020): هدفت الدراسة التعرف على مزايا ومعوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة المحاسبة في الجامعات البولندية، وتم اتباع المنهج الوصفي وتوزيع الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن أهم مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني تتمثل في تحسين كفاءة العملية التعليمية، وتتمثل أهم المعوقات في الحاجة إلى الوقت الطويل لتصميم المواد التعليمية وتحديثها.

5. دراسة (Chan & Leung (2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف الطلاب تجاه استخدام تويتر من أجل التعليم المدمج في الجامعات في هونغ كونغ، وتم اتباع المنهج الوصفي وتوزيع الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت إلى سهولة استخدام تويتر في التعليم المدمج، وأدى ذلك إلى زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية، وفضّل بعض الطلاب استخدام الفيسبوك Facebook بدلاً من تويتر في مجال التعليم العالي.

تعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات السابقة بتقويم تجارب التعليم الإلكتروني وبيان المزايا والسلبيات من وجهة نظر الأساتذة والطلاب ، وتعد هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة وتركز على تقويم تجربة التعليم المحاسبي الإلكتروني في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق من وجهة نظر الطلاب.

1. مفهوم التعليم الإلكتروني: Concept of Electronic Education:

تم استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في منتصف التسعينات من القرن العشرين نتيجة الاستفادة من التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات، وفي عام 1988 كانت الجامعة البريطانية المفتوحة أول مؤسسة تقدم خدمة التعليم الإلكتروني. (بيتس، 2007، ص 258)

ويؤيد تقرير صادر عن الأمم المتحدة عام 2020 أن جائحة كورونا أدى إلى إغلاق الجامعات وأثر على 94% من الطلاب في العالم، وارتفعت هذه النسبة إلى 99% في بعض الدول، وأدت هذه الأزمة إلى تحفيز الابتكار داخل قطاع التعليم والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني. (الأمم المتحدة، 2020، ص 2)

التعليم الإلكتروني هو أحد أساليب التعليم عن بعد Distance Education التي تعتمد على مشاركة المعلومات مع الطلاب عبر الأنترنت دون الحاجة إلى حضور المحاضرات التقليدية (المحاضرات وجهاً لوجه).

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه: الأنظمة التي تعتمد على الإنترنت والوسائط المتعددة، وتوفير التفاعل بين المعلم والمتعلم وزملائه، بطريقة متزامنة من خلال برامج المحادثة ومؤتمرات الفيديو، أو غير متزامنة باستخدام منتديات الحوار والبريد الإلكتروني. (بو جلال، 2019، ص 95)

وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها: الأجهزة والمعدات والوسائل التي تستخدم في الحصول على المعلومات (الصوتية والمصورة والرقمية)، ومعالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها وترتيبها وتخزينها وحياتها وعرضها وتوصيلها في الوقت المناسب، وتشمل على: تكنولوجيا التخزين والاسترجاع وتكنولوجيا الاتصالات. (عبد الله، 2014، ص 42)

تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لدعم بيئة التعليم الإلكتروني، وتعرف بأنها: مجموعة متنوعة من التطبيقات عبر الأنترنت التي تسهل التواصل البشري. واستخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل التواصل بين الأساتذة والطلاب، وتبادل المحادثات الفورية والرسائل القصيرة، وتشجيع الطلاب على المناقشة وطرح الأسئلة. (Chan & Leung, 2016, p. 771)

ويعرف الباحث التعليم الإلكتروني بأنه: استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم، ونشر المحاضرات والفيديوهات التعليمية عن طريق الأنترنت، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل بين الأساتذة والطلاب، دون الحاجة لحضور المحاضرات ضمن الحرم الجامعي.

2. أنواع التعليم الإلكتروني: Types of Electronic Education:

يقسم التعليم الإلكتروني إلى الأنواع الآتية:

- التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وفقاً لهذا النوع من التعليم يتابع الطلاب تعليمهم دون الحاجة للحضور إلى الجامعة، ودون التقيد بوقت محدد، من خلال الحصول على المحاضرات المنشورة على الأنترنت بصيغة إلكترونية، والاستماع لتسجيلات الفيديو والتسجيلات الصوتية، ولكنه لا يتيح للطلاب فرصة المشاركة في الحوار المباشر مع الأستاذ.
- التعليم الإلكتروني المتزامن: ساعد تطوير تكنولوجيا المعلومات على تبني الجامعات العالمية برامج التعليم الإلكتروني المتزامن، وإنشاء مجموعات تحاور افتراضية، من أجل تسهيل التواصل بين الأساتذة والطلاب دون الحاجة للحضور للجامعة، وتجاوز صعوبات التعليم الإلكتروني المتزامن. (عبد المجيد، العاني، 2015، ص 15-16)
- التعليم المدمج Blending Education: يقصد بالتعليم المدمج: الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني غير المتزامن، مما يتيح الاستفادة من ميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، والتغلب على السلبيات التي يعاني منها

التعليم الإلكتروني غير المتزامن، من خلال إمكان مشاركة الطلاب من خارج حرم الجامعة في الحوار والمناقشة مع الأساتذة أثناء تقديم المحاضرات التقليدية.

يساعد التعليم المدمج على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب، ويوفر إمكان التواصل بين الطالب وزملاء الدراسة أو ما يسمى peer-to-peer، والتواصل بين الطلاب والأساتذة أو ما يسمى peer-to-mentor (شمه، 2015، ص 116)

3. مزايا التعليم الإلكتروني: **Advantages of Electronic Learning**:

يتمتع التعليم الإلكتروني بالعديد من المزايا يمكن إيجازها في الآتي:

● انخفاض التكلفة:

يساعد التعليم الإلكتروني على اختصار الوقت والجهد والتكلفة، من خلال إمكان متابعة المحاضرات على الأنترنت دون الحاجة إلى تكبد عناء السفر والانتقال. (عطوة وآخرون، 2010، ص 71) كما يمكن من زيادة عدد الطلاب دون التقييد بمساحة القاعات الدراسية وعدد الأساتذة، مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف.

● المرونة Flexibility:

يتمتع التعليم الإلكتروني بخاصية المرونة، ويساعد على تحرير الطلاب من القيود الزمانية والمكانية، والتغلب على عدم ملائمة وقت المحاضرات لبعض الطلاب، وبعد الجامعة عن مكان السكن، وانشغال بعض الطلاب بالعمل، ويساعد على إجراء المذاكرات ومتابعة إنجاز الرسائل العلمية، ومناقشة مشاريع التخرج دون الحاجة إلى قدوم الطلاب للجامعة. (هاجر، صارة، 2020، ص 193)

● زيادة الدافعية والتحصيل العلمي:

اهتم الباحثون بدراسة العلاقة بين الدافع للتعلم والتحصيل العلمي، وتوصلت دراسة (Karlina et al. 2021) ودراسة اليوسف (2018) أن هناك علاقة قوية بين الدافعية للتعلم ومستوى التحصيل العلمي للطلاب، ويحصل الطلاب الأكثر دافعية للتعلم على مستوى تحصيل علمي أعلى. وبينت دراسة صبرينة وسيف الدين (2020) ودراسة عمجيلة وقنيع (2016) أن التعليم المحاسبي الإلكتروني يسهم في زيادة الدافعية للتعلم من خلال:

- تغيير أسلوب تعلم الطلاب من حفظ واستدكار المعلومات إلى أسلوب ينمي المهارات المعرفية والعقلية العليا

- تطوير التفكير الإبداعي، وتنمية استراتيجيات حل المشكلات، وزيادة التفاعل بين الطلاب والأساتذة.

وبينت دراسة (Turner & Baskerville 2011) في نيوزيلندا ودراسة (Wong 2012) في أستراليا أن التعليم المحاسبي الإلكتروني ساعد على تطوير القدرات الشخصية للطلاب، مثل: التفكير النقدي والتفكير الإبداعي وحل المشكلات والتواصل والعمل الجماعي، وأدى إلى زيادة الدافعية للتعلم، وفهم أفضل للدروس ورفع معدل النجاح.

● تحسين جودة التعليم العالي:

يحتج مجتمع المعرفة على مؤسسات التعليم العالي إيجاد بيئة تعليمية قادرة على تحقيق متطلبات الجودة الشاملة والتميز والملاءمة مع متطلبات العصر الراهن ومستجداته، وإدخال أساليب وطرائق جديدة في التعليم وتطبيق التعليم الإلكتروني. (بوتردين، بن عمارة، 2010، ص 215)

وأشار بيتس (2007) إلى أهمية التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم من خلال إتاحة فرص التعليم الذاتي للطلاب، وإتاحة الاختبارات ذات الخيارات المتعددة الأجيوية، ومساهمته في رفع تنافسية مؤسسات التعليم العالي من خلال تقديم منتجات وخدمات تعليمية إلكترونية يمكن تسويقها على المستوى العالمي.

4. معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني: **Obstacles to Applying Electronic Education**

تتمثل معوقات التعليم الإلكتروني في: (Gurr, 2020, p. 4; Sangster et. al., 2020, pp. 438- 439)

— بالنسبة إلى البنية التحتية: ضعف إمدادات الكهرباء، وعدم توافر شبكات الإنترنت والاتصالات في المدارس والجامعات، وعدم إمكان توفير التعليم الإلكتروني للعائلات من ذوي الدخل المحدود، وخاصة في المناطق الريفية والمناطق النائية، و الانقطاع المستمر لخدمة الإنترنت وارتفاع تكلفة استخدامه.

— بالنسبة إلى الطلاب: عانى الطلاب من الإجهاد والإرهاق نتيجة الجلوس لفترات طويلة أمام شاشة الحاسوب، ولم يتقبل بعض الطلاب للتعليم الإلكتروني غير المتزامن بسبب صعوبة فهم المحاضرات الإلكترونية، وغياب التواصل المباشر بين الأساتذة والطلاب، وصعوبة فهم المواد العملية التي لا تعتمد على الحفظ، والشعور بالانطوائية والعزلة.

— بالنسبة إلى الأساتذة: يؤدي تطبيق التعليم الإلكتروني إلى زيادة العبء التدريسي، والإجهاد والإرهاق نتيجة زيادة الوقت اللازم لإعداد المحاضرات الإلكترونية والجلوس لفترات طويلة أمام شاشة الحاسوب. إضافة إلى عدم تمتع بعض الأساتذة بالمهارات اللازمة للتعليم الإلكتروني، مثل: تصميم الدروس، واستخدام المنصات التعليمية. (Rapanta et. al., 2020, p. 924)

II- الطريقة والأدوات:

أداة البحث:

تم توزيع الاستبيان على طلاب قسم المحاسبة، وتم تصميمه بالاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتكون من قسمين: القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية، وهي: الجنس والوضع الدراسي. القسم الثاني: تضمن ثلاثة محاور للتعرف على مدى رضا الطلاب عن التعليم المحاسبي الإلكتروني، والمزايا والمعوقات من وجهة نظرهم، وشمل على 12 بنداً.

متغيرات البحث:

تتمثل المتغيرات التابعة في آراء طلاب المحاسبة تجاه التعليم المحاسبي الإلكتروني، ويتمثل المتغير المستقل في الجنس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم ترميز المتغيرات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي SPSS، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- الإحصاء الوصفي: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف خصائص أفراد العينة والتعرف على استجابة الطلاب نحو محاور الاستبيان.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الاستبيان.
- اختبار ستودنت (T-test) للعينات المستقلة: للتحقق فيما إذا كان هناك فروق معنوية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد.
- اختبار تحليل التباين الأحادي On way ANOVA: للتحقق فيما إذا كان هناك فروق معنوية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط إجابات الطلاب تعزى إلى الجنس.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وأعطيت النقاط من 1 حتى 5 للإجابات.

النقاط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	2	3	4	5	

البيانات الشخصية:

1. حسب متغير الجنس: يبين الجدول رقم 1 التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم 1- التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	97	48
أنثى	105	52
المجموع	202	100

يتضح من الجدول رقم 1 أن نسبة 52% من أفراد العينة كانوا من الإناث.

2. حسب متغير الوضع الدراسي: يبين الجدول رقم 2 التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب الوضع الدراسي.

الجدول رقم 2- التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب متغير الوضع الدراسي

المتغير	العدد	النسبة المئوية %
يقدم المقرر لأول مرة	176	87.1
يقدم المقرر للمرة الثانية	10	5
يقدم المقرر للمرة الثالثة	15	7.4
يقدم المقرر للمرة الرابعة	1	0.5
أكثر من ذلك	0	0
الإجمالي	202	100

يتضح من الجدول رقم 2 أن نسبة 87% من أفراد العينة كانوا يقدمون المقرر لأول مرة.

صدق الاستبيان وثباته:

تم التحقق من صدق الاستبيان بعرضه في صورته المبدئية على ثلاثة محكمين من ذوي الخبرة، وتم تعديل بنود الاستبيان في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم. وتم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات الداخلي للاستبيان.

جدول رقم 3- معاملات ثبات ألفا كرونباخ

المحور	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
محور الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني	2	0.915
محور مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني	5	0.801
محور معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني	5	0.826
الدرجة الكلية		0.751

يبين من الجدول رقم 3 أن معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبيان وللإستبيان ككل مرتفعة، وكان معامل الثبات العام

75%، وهذا يدل على ثبات الاستبيان.

III- النتائج ومناقشتها:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني.

تم احتساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الموافقة، لبنود المحور الأول، وتم إجراء اختبار ستيودنت

للتحقق من وجود الفروق بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد.

الجدول رقم 4- المحور الأول: الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة الطلاب

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig.	نسبة الموافقة
1. هل أنت راضٍ عن هذه التجربة التي دججت التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني؟	4.7	0.640	0.000	94%
2. هل أنت مع تطبيق هذه التجربة على جميع المقررات الدراسية؟	4.64	0.608	0.000	93%
الدرجة الكلية	4.67	0.518		93.4%

يتضح من الجدول رقم 4 الآتي:

- يتبين رضا الطلاب عن تجربة التعليم المحاسبي الإلكتروني بنسبة موافقة بلغت 94%، وأيد الطلاب فكرة تطبيق هذه التجربة على جميع المقررات الدراسية وبنسبة موافقة 92.8%، وكانت نسبة تأييد المحور الأول 93.4%.
- كانت قيمة الدلالة sig. لنبود المحور الأول أصغر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني لصالح موافق بشدة، ونرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني.

تم احتساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الموافقة، لنبود المحور الثاني، وتم إجراء اختبار ستيودنت للتحقق من وجود الفروق بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد.

الجدول رقم 5- المحور الثاني: مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب

الترتيب	نسبة الموافقة %	Sig.	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البنود
2	97.4	0.000	0.341	4.87	3. الحصول على المحاضرات بصيغة pdf مما يسهل فهم المقرر
1	99.8	0.000	0.99	4.99	4. سهولة التواصل مع أستاذ المقرر على مواقع التواصل الاجتماعي
5	91	0.000	0.719	4.55	5. إمكان تبادل الخبرات والمعلومات مع الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي
3	95.2	0.000	0.449	4.76	6. إمكان اختيار الطالب الوقت المناسب للتعليم وعدم تقييده بوقت محدد
2	91.8	0.000	0.964	4.59	7. ساعدت التجربة على توفير تكلفة الذهاب للكلية
	95		0.444	4.75	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم 5 الآتي:

- وافق الطلاب بشدة على مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني، وكان البند الرابع في المرتبة الأولى، وكان البند الخامس في المرتبة الأخيرة، ويعود ذلك إلى تفضيل الطلاب تلقي الإجابات من الأستاذ مباشرة وعدم الاعتماد على الزملاء.
 - كانت قيمة الدلالة sig. للنبود كافة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني لصالح موافق بشدة، ونرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه معوقات عن التعليم المحاسبي الإلكتروني.
- تم احتساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة الموافقة، لنبود المحور الأول، وتم إجراء اختبار ستيودنت للتحقق من الفروق بين متوسط إجابات الطلاب.

الجدول رقم 6- المحور الثالث: معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب

الترتيب	نسبة الموافقة %	Sig.	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البنود
2	55.2	0.000	0.932	2.76	8. سوء خدمة الأنترنت
4	38	0.000	1.143	1.90	9. التكلفة المادية لشراء الموبايل
5	37.4	0.000	1.052	1.87	10. التكلفة المادية للاشتراك بالأنترنت
1	79	0.000	1.115	3.95	11. الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي
3	45.4	0.000	1.159	2.27	12. عدم تفهم الأسرة لمفهوم التعليم الإلكتروني
	50		0.832	2.49	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم 6 الآتي:

- أيد الطلاب وجود بعض معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني، وكان البند الحادي عشر في المرتبة الأولى، ولم يوافقوا على البندين التاسع والعاشر، وذلك عائد إلى حيازة معظم الطلاب للموبايل واشترائهم بخدمة الأنترنت، حيث تدخل هذه الحاجة ضمن ضروريات الحياة المعاصرة وليست ضمن الكماليات.
- كانت قيمة الدلالة sig. للبنود كافة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني، ونرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب ومتوسط الحياد تجاه معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني، لصالح غير موافق. الفرضية الرابعة: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس. لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي one-way ANOVA، وتعتبر الفروق دالة معنوياً عند مستوى دلالة 0.05 إذا كانت قيمة الدلالة sig. أصغر من 0.05.

الجدول رقم 7- اختبار تحليل ANOVA على محور الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني حسب الجنس

القرار	Sig.	F	متوسط المربعات	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات
دالة	0.000	67.631	10.760	1	بين المجموعات
			0.159	200	ضمن المجموعات
			42.579	201	المجموع
دالة	0.000	50.897	15.080	1	بين المجموعات
			0.296	200	ضمن المجموعات
			74.337	201	المجموع
دالة	0.000	62.536	12.829	1	بين المجموعات
			0.205	200	ضمن المجموعات
			53.858	201	المجموع

يتضح من الجدول رقم 7 أن قيمة الدلالة sig. للبنود كافة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني لصالح الذكور. ونرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه الرضا عن التعليم المحاسبي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي وآخرون (2020).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني يعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم 8- اختبار تحليل ANOVA على محور مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني حسب الجنس

القرار	Sig.	F	متوسط المربعات	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات	
دالة	0.000	22.705	2.385	1	2.385	بين المجموعات
			0.105	200	21.006	ضمن المجموعات
				201	23.391	المجموع
غير دالة	0.174	1.865	0.018	1	0.018	بين المجموعات
			0.010	200	1.962	ضمن المجموعات
				201	1.980	المجموع
دالة	0.001	11.231	5.530	1	5.530	بين المجموعات
			0.492	200	98.475	ضمن المجموعات
				201	104.005	المجموع
دالة	0.000	28.794	5.109	1	5.109	بين المجموعات
			0.177	200	35.485	ضمن المجموعات
				201	40.594	المجموع
دالة	0.000	34.850	27.706	1	27.706	بين المجموعات
			0.795	200	159.006	ضمن المجموعات
				201	186.713	المجموع
دالة	0.000	31.084	5.34	1	5.34	بين المجموعات
			0.17	200	34.363	ضمن المجموعات
				201	39.704	المجموع

يتضح من الجدول رقم 8 الآتي:

- كانت قيمة الدلالة sig. للبند الرابع أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على عدم وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب عن هذا البند. وكانت قيمة الدلالة sig. لبقية البنود أصغر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب عن هذه البنود لصالح الذكور.
- كانت قيمة الدلالة sig. للمحور الثاني أصغر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني لصالح الذكور. ونرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي وآخرون (2020).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم 9- اختبار تحليل ANOVA على محور معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني حسب الجنس

القرار	Sig.	F	متوسط المربعات	عدد درجات الحرية	مجموع المربعات	
دالة	0.000	13.941	11.377	1	11.377	بين المجموعات
			0.816	200	163.217	ضمن المجموعات
				201	174.594	المجموع
دالة	0.004	8.380	10.569	1	10.569	بين المجموعات
			1.261	200	252.248	ضمن المجموعات
				201	262.817	المجموع
غير دالة	0.052	3.809	4.161	1	4.161	بين المجموعات
			1.092	200	218.492	ضمن المجموعات
				201	222.653	المجموع
غير دالة	0.079	3.115	3.835	1	3.835	بين المجموعات
			1.231	200	246.209	ضمن المجموعات
				201	250.045	المجموع
غير دالة	0.369	0.810	1.089	1	1.089	بين المجموعات
			1.345	200	268.935	ضمن المجموعات
				201	270.025	المجموع
غير دالة	0.795	0.68	0.47	1	0.47	بين المجموعات
			0.70	200	139.23	ضمن المجموعات
				201	139.28	المجموع

يتضح من الجدول رقم 9 الآتي:

- كانت قيمة الدلالة sig. للبند الثامن أصغر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب عن هذا البند لصالح الإناث، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة حماد (2021).
- كانت قيمة الدلالة sig. للبند التاسع أصغر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب عن هذا البند لصالح الذكور.
- كانت قيمة الدلالة sig. لبقية البنود أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على عدم وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تعزى لمتغير الجنس تجاه بقية البنود.
- كانت قيمة الدلالة sig. للمحور الثالث أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ويدل ذلك على عدم وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، ونقبل فرضية العدم التي تنص بعدم وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.
- تتعارض هذه النتيجة مع دراسة الحارثي وآخرون (2020) التي بينت أن الإناث أكثر إحساساً بمعوقات التعليم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المبيض (2020) التي بينت عدم وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب تجاه معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني.

7. الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- كان الطلاب راضون بشدة تجاه التعليم المحاسبي الإلكتروني، وكان هناك فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب لصالح الذكور.
- وافق الطلاب بشدة على مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني، وتمثلت أهم المزايا في سهولة التواصل مع أستاذ المقرر على مواقع التواصل الاجتماعي، وكان هناك فروق معنوية بين متوسط إجابات الطلاب لصالح الذكور.
- وافق الطلاب على وجود بعض معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني وتمثلت في: الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، وسوء خدمة الأنترنت، ولم تكن هناك فروق معنوية بين إجابات الطلاب تبعاً لمتغير الجنس.
- بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، نوصي بالآتي:
 - ضرورة تبني التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في جميع الجامعات الحكومية والخاصة في سورية، من أجل تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب عند الانتقال للجامعة في ظل تفشي جائحة كورونا، والعمل على استقطاب الطلاب العرب والدوليين، وتخفيض تكلفة التعليم الجامعي.
 - ضرورة متابعة إعداد وتصميم المقررات الإلكترونية في جميع الكليات والمعاهد التابعة لجامعة دمشق.
 - عقد دورات تدريبية للطلاب والأساتذة للتدريب على كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
 - ضرورة العمل على حل مشكلة الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، والتوجه نحو استخدام البطاقات البديلة لتخفيف العبء عن الشبكة الكهربائية، وتحسين جودة خدمة الأنترنت.

IV- الخلاصة:

توصل البحث أن الطلاب راضون بشدة تجاه تجربة التعليم المحاسبي الإلكتروني في كلية الاقتصاد، ووافقوا بشدة على مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني. ووافق الطلاب على وجود بعض معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني. وتم تقديم عدد من المقترحات مثل: ضرورة تبني التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في جميع الجامعات السورية، وضرورة العمل على إزالة معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني. واقتصر البحث الحالي على تقويم التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب، ولا بد من أن تتطرق الأبحاث المستقبلية إلى تقويم التعليم المحاسبي الإلكتروني وبيان مزاياه ومعوقاته من وجهة نظر الأساتذة.

الإحالات والمراجع:

• باللغة العربية:

1. الأمم المتحدة (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها. منشورات الأمم المتحدة، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، آب.
2. البيان، ريم فيصل (2019). تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مصر، العدد 8، ص 75-98.
3. الحارثي، أحمد؛ وبماني، هناء؛ والسحيني، وليد؛ وشعبان، سيد (2020). تقييم تجربة جامعة أم القرى في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة خلال جائحة كورونا. مجلة تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، المجلد 45، العدد 4، ص 149-196.
4. الشيخ، أحلام (2020). النهوض بالتعليم المحاسبي الجامعي لمواكبة المتغيرات الدولية في بيئة الأعمال السورية: دراسة ميدانية عن منهجية التعليم المحاسبي في الجامعات السورية وطرائق تطويره. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 36، العدد 2، ص 233-269.
5. المبيض، هبة خليل (2020). تحليل واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة جامعة فلسطين التقنية- خضوري/ طولكرم. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، المجلد الثامن، العدد الثالث، ص 178-154.
6. اليوسف، رامي محمود (2018). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة دراسات: العلوم التربوية، الأردن، المجلد 45، العدد 2، ص 360-374.

7. أحمد، إلهام يونس (2020). تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لاستراتيجية تطويره: دراسة كمية- كيفية مجلة البحوث الإعلامية، مصر، المجلد 4، العدد 55، ص 1921-2010.
8. بوتردين، يحيى؛ وبن عمارة، سميرة (2010). دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعليم الجامعي. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 3، العدد 1، ص 203-223.
9. بيتس، طوني (2007). التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الطبعة الثانية، ترجمة وليد شحادة، منشورات مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
10. بو جلال، الربيع (2019). التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة إلى الاتصال الإلكتروني. مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، الجزائر، المجلد 2، العدد 2، ص 92-101.
11. حسامو، سهى علي؛ والعبد الله، فواز إبراهيم (2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، ملحق، ص 243-278.
12. حماد، محمد فضل المولى عبد الوهاب (2021). التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني لعلم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 17، العدد 1، ص 419-430.
13. درويش، عمار (2017). متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر: دراسة قياسية. مجلة المالية والأسواق، المجلد 4، العدد 1، ص 270-292.
14. عطوة، زاهر؛ وقباحة، زياد؛ وعبوشي، فهمي؛ وأبو جزر، حازم (2010). دليل طرائق التدريس. فلسطين.
15. شمه، محمد عبد الرزاق (2015). برنامج للتعليم المدمج وفق نموذج ريجلوث التوسعي لتنمية مهارات الاتصال والتحصيـل المعرفي لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد 207، ص 105-159.
16. صبرينة، سيف الدين (2020). أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، المجلد 57، العدد 3، ص 25-38.
17. عبد الله، حيدر (2014). نظم المعلومات الإدارية. منشورات جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، سورية.
18. عبد الحميد، حذيفة مازن؛ والعاني، مزهر شعبان (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي. الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
19. علي، قدور (2021). أثر التعليم الإلكتروني على جودة التعليم العالي: دراسة حالة المركز الجامعي موسلي عبد الله، تيبازة. مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 9، العدد الأول، ص 748-768.
20. غازي، حماده السعيد المعصراني (2021). تقييم تجربة التعليم المحاسبي المصري الهجين في ظل جائحة كورونا. المجلة العلمية للتجارة والتمويل، مصر، المجلد 41، العدد الأول، ص 1-19.
21. عجيلة، محمد؛ وقنيع، أحمد (2016). مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 3، ص 37-47.
22. نبيل، عكنوش؛ ومرمى، بن تازير (2010). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد. مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد 3، العدد 2، ص 111-131.
23. هاجر، مامي؛ وصارة، درامشية (2020). اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 10، العدد 1، ص 186-197.

• باللغة الأجنبية:

1. Alhammadi S., (2021). **The Effect of the COVID-19 Pandemic on Learning Quality and Practices in Higher Education: Using Deep and Surface Approaches**. Education Sciences, 9 (462).
2. Chan W. T. Y., and Leung C. H., (2016). **The Use of Social Media for Blended Learning in Tertiary Education**. Universal Journal of Educational Research, 4 (4), pp. 771- 778.
3. Grabinski k., Kezior M., Krasodomska J., and Herdan A., (2020). **Embedding E-Learning in Accounting Modules: The Educators' Perspective**. Education Sciences, 10 (97), pp. 1- 19.
4. Gurr D., (2020). **Educational Leadership and the Pandemic**. Academia Letters, Article 29, pp. 1-6.
5. Hermawan S., Hanun N. R., Jannah A. F., and Junjunan M. I., (2021). **E-Learning and Understanding of Accounting During Covid- 19 Pandemic**. International Journal of Social Science and Business, 5 (1), pp. 45-51.
6. Januszewski A., and Grzeszczak M., (2021). **Internship of Accounting in the Form of E-Learning: Insights from Poland**. Education Sciences, 11 (447), pp. 1-18.
7. Karlina R., Rizal Y., Pujiati, and Maydiantoro A., (2021). **The Influence of Achievement Motivation on Learning Achievement of Introduction to Accounting Course**. International Journal of Educational Studies in Social Sciences, 1 (1), pp. 7-15.

8. Rapanta C., Botturi L., Goodyear P., Guardia L., and Koole M., (2020). **Online University Teaching During and After the Covid- 19 Crisis: Refocusing Teacher Presence and Learning Activity**. Postdigital Science and Education, No, 2, pp. 923- 945.
9. Romadhon M. S., Rahmah A., and Wirani Y., (2019). **Blended Learning System Using Media for College Student: A Case of Tahsin Education**. Procedia Computer Science, No. 161, pp. 160-167.
10. Sangster A., Greg Stoner G., and Flood B., (2020). **Insights into Accounting Education in a COVID-19 World**. Accounting Education, 29 (5), pp. 431- 562.
11. Turner M., and Baskerville R., (2011). **The Experience of Deep Learning by Accounting Students**. Accounting Education, 22 (6), pp. 1-20.
12. Wong L., (2012). **Student Attitudes towards E-learning: The First Year Accounting Experience**. Issues in Informing Science and information Technology, Vol. 9, pp. 195- 207.